رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | د أحمد عبد المنعم

# تفسير سورة الماعون | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

---

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد الله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:00:00

ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء. والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه - 00:00:28

سلم جاهد في الله حق جهاده ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بالخلق انه لم يتركهم سدى ولكن برحمته وفضله وكرمه وجوده ارسل اليه - 00:01:07

الرسل وانزل اليهم الكتب ليخرجهم من الظلمات الى النور. حتى يكونوا على بينة من امرهم. ليهلك من هلك عن  قال الله عز وجل في كتابه الكريم وهو يخبرنا عن معاملته لبني اسرائيل. قال سبحانه وقضينا في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلون - 00:01:28

علوا كبيرا يخبرنا الله عز وجل انه كان يعاقب بني اسرائيل وكان يربيهم ويردهم مرة اخرى الى الدين عن طريق انه يقدم عليهم اقدارا ويرسل عليهم من جنوده من يردهم مرة اخرى الى الدين - 00:01:53

فاذا جاء الافساد الاول بعث عليهم عبادا له سبحانه وتعالى حتى يعودوا وينيبوا مرة اخرى وينيبوا مرة اخرى الى ربهم. فاذا افسدوا الافساد الاخر ايا كان هذا زمان الافساد ايا كان زمان هذا الافساد. فيبعث عليهم مرة اخرى من يردهم - 00:02:15

ثم قال الله عز وجل في ختام هذه الايات عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا. اي وان عدتم الى الافساد عدنا الى الابتلاءات وان لم تتوبوا في الدنيا عسى ربكم ان يرحمكم. وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا - 00:02:35

من طبيعة المجتمعات انها حينما تترك فترة طويلة بعيدا عن الانذار والبشارة بعيدا عن الابتلاءات تنحرف هذه المجتمعات بعيدا عن طريق الله عز وجل. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء - 00:03:00

اللي كان يقدر السياسة الشرعية لاصلاح الدين والدنيا كان الانبياء في بني اسرائيل فاذا هلك نبي فاذا مات النبي الذي ارسله الله عز وجل وينحرف المجتمع بعيدا عن الدين ارسل الله نبيا اخر. اذا كان الله عز وجل - 00:03:21

اصلحوا افساد بني اسرائيل عن طريق الابتلاءات وعن طريق ارسال الرسل وهذه الامة ايضا اذا تركت فترة بعيدة بعيدا عن النذارة والبشارة تنحرف عن كثير من قواعد لهذا الدين فيقدر الله عز وجل اشياء تعيدها مرة اخرى الى الطريق المستقيم. فقال الله عز وجل بعد ان بين - 00:03:40

كيف يعيد بني اسرائيل مرة اخرى؟ قال عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين. اي ان الله عز وجل لن يرسل انبياء كما كان يفعل مع بني اسرائيل. ولكن - 00:04:07

بين ايديكم كتاب الله فيه غنية لكم. اذا تمسكتم به فسوف تعودوا الى الحق. اذا انحرفتم على الطريق المستقيم فعودوا مرة اخرى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله - 00:04:29

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يجعلنا نسير على الصراط المستقيم اذا انحرفنا عليه. فنعود مرة اخرى اخرى الى القرآن ونقرأ القرآن ونتدبر ما فيه. واذا بنا نفاجأ اننا نقرأ ايات في كتاب الله في المسجد نخالفها في - 00:04:49

خارج المسجد. هذه الازدواجية العجيبة التي يحذرنا منها القرآن ويحذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من موضع ان تقرأ ايات في كتاب الله ثم تخالفها في خارج المسجد. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - 00:05:11
وانتم تتلون الكتاب كيف تقرأ في الكتاب ايات تخالفها في خارج المسجد. هذه الازدواجية التي يرفضها القرآن. ومعنا اليوم سورة من كتاب الله عز وجل تعالج هذه القضية. هي سورة قصيرة في عدد الايات. لكنها عظيمة فيما ما تحتويه من - 00:05:31
هذه السورة العظيمة اختلف فيها المفسرون هل نزلت في مكة او نزلت في المدينة؟ لان هذه السورة وكانها نصفين شعر بعض المفسرين ان هذه السورة تنقسم الى نصفين. واستغرب بعضهم كيف التئما. هل النصف - 00:05:54
نزل في مكة والنصف الثاني نزل في المدينة ام ان هناك حكمة عظيمة من ارتباط هذه الايات؟ يقول الله عز وجل ارأيت الذي يكذب بالدين هل رأيته من قبل؟ ارأيت الذي يكذب بالدين - 00:06:14
فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. هنا انتهى النصف الاول من السورة. فيقول الله عز وجل فويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون - 00:06:32
يقول الله عز وجل في هذا الاستفهام ارأيت الذي يكذب بالدين؟ هل تخيلت ان هناك شخص يكذب بالدين؟ هل رأيته من قبل؟ ما هي علاماته هل يشترط لمن يكذب بالدين - 00:06:53
واختار الله عز وجل لفظ الدين ولم يقل يوم القيامة. الدين اي الخضوع. تخيل انسان ينكر انه سوف يخضع على كل ما فعل. تخيل انسان يستنكر ان كل اعماله تكتب وانه سوف يحاسب عليها مرة اخرى - 00:07:11
هل يشترط ان يقوم هذا الرجل ويقول والعياذ بالله انا ربكم الاعلى. هل يشترط ان يسجد لصنم؟ لا. بل هناك من اخلاقه ما يدل على انه لا يفكر في يوم الدين. قد يصل الى مرحلة التكذيب او اقل من ذلك. ولكن هو لا يشغل باله بهذا اليوم - 00:07:31
فيقول الله عز وجل اذا اردت ان تنظر الى اعلى صور انكار يوم القيامة فانظر الى هذا المشهد. ما هو هذا المشهد يا رب؟ ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم - 00:07:53
لقد اختار ذلك الرجل القاسي القلب الغليظ اختار اليتيم لانه يعلم انه لن يدافع عنه احد ويظن ذلك الرجل القاسي القلب انه اذا فعل ذلك لن يحاسب فذهب الى اليتيم - 00:08:11
ودفعه دفعا ولم يبالي وانظر الى التعبير القرآني قال ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي لم يقل يدفع اليتيم ولكن قال يدع اليتيم الداع اعزكم الله ودفع البهائم لما الانسان كانه بيهش الاغنام وبيدفع البهائم هذا هو الدعة. هو يتعامل مع اليتيم - 00:08:31
وكأنه اقل منه كأنه لا يساوي ولا يقارب ان يجلس بجواره فيدفعه دفعا  انظر الى هذا الاحتقار للناس. هذا الفعل يدل على ان هذا الرجل لا يفكر في يوم الدين. وكيف يفكر في يوم الدين وهو يفعل - 00:09:01
هذا اذا يخبرنا الله عز وجل اذا غاب يوم الدين من حسابات الناس تتحول الحياة الى غابة يأكل القوي الضعيف لانه لا يخاف شيئا ولا يؤمن باليوم الاخر وهذا ما نراه في العالم الان قوى عظمى تسيطر على الاقتصاد وتسيطر - 00:09:22
على السياسة ويستضعفون المسلمين في كل مكان يقتلون ويحرقون ويعذبون ويتشدقون باسماء لا يطبقونها من حقوقي للانسان وغير ذلك. وهم ابعد ما يكون عن ذلك ولا يؤمنون باليوم الاخر. الا مجرد كلام يقولونه اذا غاب اليوم - 00:09:42
من حسابات الناس تجد الانسان كل واحد يحتاج الى رقابة شخصية. نعم لابد من رقابة على الناس في وظائفهم وفي اعمالهم لكن حينما يغيب حس اليوم الاخر من الناس هذا يسرق وهذا يرتشي وهذا يقتل وهذا يقطع الرحم وهذا يضرب زوجته وهذا لا يعلم ابنه - 00:10:02
وهذا الابن يعق اباه كل انسان يحتاج الى رقابة شخصية. حينما يغيب اليوم الاخر. هذه الرقابة التي تزرع في قلوب الناس واعد الله في قلب كل لمسلم يحييه ذكر الدار الاخرة. لذلك قال الله عز وجل لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس - 00:10:22
قوامة النفس تلوم حينما تتذكر اليوم الاخر. تتوقف النفس عن اللوم لا تلوم نفسها ابدا اذا نست اليوم الاخر الانسان يلوم نفسه. عندك في في الفترة في الضمير في القلب شيء يجعلك تلوم نفسك. اذا اخذت حق هذا - 00:10:44

لم يطلع عليك احد وانت تنام في الليل تلوم نفسك. ليه انا عملت كده؟ او اذا فعلت شهوة حرام تلوم نفسك. هذه النفس لوامة فطرها الله عز وجل بداخلك لتكون دليلا على يوم الحساب - 00:11:06

اذا كنت انت تلوم نفسك الان فهناك من سيلومك غدا وستحاسب على كل فعل. الذين ينكرون اليوم الاخر يريدون ان يقتلوا هذه اللوامة في حياة الانسان. مش عايزك تلوم نفسك. عايزك تنسى ان في حساب. انسى ان في يوم اخر. انسى ان في نار. انسى ان في عذاب - 00:11:23

ويتناسى الناس ذلك لما جاء الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم حنظلة يشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ينسى في زحمة المباحات وليس الحرام. وقال اذا انصرفنا عنك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الزوجات وانشغلنا بالضيعات ولاعبنا الاولاد - 00:11:47

فنسينا كثيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا حنظلة ساعة وساعة اي لابد من ساعة للدار الاخرة تجلس فيها تسمع عن الجنة والنار كانك رأي عين. ثم بعد هذه الساعة انطلق الى الدنيا وافعل ما تشاء من - 00:12:13

المباحات لانك قد تحصنت بذكر اليوم الاخر فاذا لم تجلس في الساعة الاولى تسمع عن الدار الاخرة فسوف تفسد الساعة الثانية. سوف ترتكب المعاصي في الدنيا لن يكون عندك مناعة تمنعك من الحرام اذا ذهبت الى الدنيا. اذا ذكر الدار الاخرة - 00:12:36

استحضار الجنة والنار من اهم ما يمنع الانسان عن ارتكاب الحرام. الحرام بيعبر امام الانسان الان واصبح سهلا من شهوات واموال للحرام ورشوة وغير ذلك. اصبح الحرام سهلا. ما الذي يمنع الانسان عن فعل هذا الحرام؟ ما الذي يمنع ان - 00:12:59

تظلم جارك ولن يشعر احد بذلك. ولن يستطيع جارك ان يدافع عن نفسه. ما الذي يمنعك ان تضرب اليتيم ما الذي يمنعك ان تأكل الميراث؟ ما الذي يمنعك ويمنعك؟ ولا يطلع احد عليك. اذا اختفت - 00:13:19

الدار الاخرة وذكرها من قلب الانسان والعياذ بالله كما قال ربنا. لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بلى. قادرين على ان نسوي بنانه. بل يريد الانسان ليفجر - 00:13:37

الانسان لما بينسى الدار الاخرة بيفجر يفعل ما يشاء والعياذ بالله. لا يبالي بحلال او حرام. يفجر بل يريد الانسان ليفجر. لذلك قال الله عز رجل في السورة التي معنا - 00:13:57

ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم وبلغ من قسوته انه حتى لا يستطيع ان يطعم المسكين ولا حتى يستطيع ان يدل الناس على المسكين فقال ربنا فذلك الذي يدع اليتيم - 00:14:11

ولا يحض على طعام المسكين. مش قادر يقول للناس اطعموا المسكين. حتى مجرد الحض انه يقول للناس فيه مسكين  لا نريد حتى منك مالا بل نريد ان تدل الناس على المسكين لا يفعل ذلك. لماذا؟ ولماذا يدل الناس على المسكين - 00:14:34

هو لا ينتظر اجرا اخرويا. لقد نسيت دار الاخرة تماما. ولماذا يفعل الخير؟ ولماذا يحسن الى الناس اذا كان لا يؤمن بالدار الاخرة. قد يتسائل البعض هناك من الكفار والمشركين الذين لا يؤمنون بالدار الاخرة ويفعلون بعض هذه الاشياء فكيف يفعلون هذا؟ كيف يحسنون الى - 00:14:55

بعض الفقراء وان كانوا حتى لو من غير مسلمين كيف يفعلون هذا وهم لا يؤمنون بالدار الاخرة؟ اقول لك اولا هذا من دلالات الفطرة ان الله عز وجل فطر الناس كل الناس على احترام هذه الصفات على احترام الصدق - 00:15:19

والاحسان الى الناس. هذه الفطرة لا تزال تنتكس اذا ابتعدت عن القرآن. الانسان لما يبعد عن الوحي تنتكس الفطرة والعياذ بالله. فيتحول ما كان يراه حسنا الى سيئا ثانيا هؤلاء يفعلون ذلك لاجر دنيوي - 00:15:38

لان يشيد الناس بافعالهم او لان هذه الاخلاق تنظم الدنيا عندهم. فاذا لم يفعل هذه الاخلاق فسدت الدنيا عندهم هو يفعل ذلك لاجر دنيوي. او من بقايا الفطرة. حتى لو كان لا ينتظر اجرا من بقايا الفطرة التي فطر الله - 00:16:00

عز وجل الناس عليها وهذا دليل على ان الله عز وجل خلق الناس وانزل اليهم الكتب فاذا قرأوا القرآن فوجدوا ان القرآن يدل على نفس اخلاق الفطرة علموا انه من عند الله عز وجل. فيقول الله عز وجل - 00:16:20

ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض يحض اي يدول للناس ويحرض الناس على طعام المسكين. ثم يقول الله عز وجل في اية عجيبة فويل لم يقل فويل لهم - 00:16:38

ولم يقل فويل للذي لا يطعم المسكين ولم يقل فويل للذي يكذب بالدين ولكن قال فويل للمصلين الله اكبر معقول الذي يدفع اليتيم والذي لا يحض على طعام المسكين قد يكون من المصلين. فويل للمصلين - 00:16:57

معقول هذا انسان يدخل المسجد ويصلي ثم يخرج من المسجد تتغير اخلاقه. يتعامل بالحرام يظلم الناس مع هذا معقول انسان دخل المسجد واستمع الى ايات الله من وعيد ووعد من تذكير بالجنة والنار من تذكير بقدرة الله على العباد - 00:17:21

من ذكر لحقوق الناس يخرج ولا يبالي بحقوق الناس انظر الى كلمة يدع اليتيم هو لا يبالي باي حق من حقوق الناس هل هذا معقول انسان يدخل الصلاة؟ فيقول الله عز وجل - 00:17:47

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. نعم هو لا يبالي بصلاته. لم يبالي بحق الله فلم يبالي بحقوق الناس. لقد صلى الصلاة ثم سهى عن معانيها. لم يتذكر ما قرأ. حصل عنده ازدواج في الشخصية. ان جزء من الدين يطبق في المسجد وخارج المسجد ما فيش دين - 00:18:03

هذا هذا ما اقوله الان هو افة العصر. هذه هي العلمانية. فصل الدين عن الحياة. ان من حقك في المسجد تفعل ما تشاء اقرأ عن ايات الربا ما تشاء في المسجد. لكن اذا خرجت الى خارج المسجد لأ عادي انك تتعامل بالربا. اقرأ ما تشاء عن ايات الاخلاق - 00:18:31

فاذا خرجت خارج المسجد افعل ما تشاء مع الناس الذي يحكمك في المعاملات المالية مع الناس المكسب والخسارة. وليس الحلال والحرام الذي يحكمك في معاملاتك مع اهلك ومع جيرانك ومع غير ذلك من الناس ان القوي هو الذي يكسب. اللي معه القوة هو اللي بيسيطر اللي له معارف - 00:18:52

اللي له مصالح هو اللي بيخلصها. انما داخل المسجد اقرأ ما تشاء اصبح عندنا ازدواج في الشخصية. نقرأ ايات في المسجد عن معاملات اجتماعية عن ايات الحجاب عن ايات معاملات اقتصادية عن معاملات سياسية ايات متداخلة نقرأ - 00:19:14

في سورة البقرة. نقرأ ايات الصيام تتداخل مع المعاملات المالية. نقرأ ايات الحج تتدخل مع القتال والجهاد وايات الصلاة متداخلة مع ايات الطلاق الله عز وجل جعل هذه الايات متداخلة. انت لما تيجي تقرأ سورة البقرة - 00:19:34

وخاصة الجزء الثاني من سورة البقرة تفاجأ كيف هذا التدخل العجيب لان الدين اصلا متداخل. قال الله في نفس السورة ادخلوا في السلم كافة. اي ادخلوا في كل الاسلام في كل الشرائع - 00:19:54

لا تؤمنوا لا تؤمنوا ببعض الكتاب وتكفروا ببعض. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ هذا لا يكون ابدا من خلق المسلمين وما فعل ذلك امة من الامم الا واستبدلها الله واتى بغيرها - 00:20:12

لذلك قال الله عز وجل فويل للمصلين كيف يدع اليتيم وهو يصلي؟ ما هذه الاخلاق؟ لما اوتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه امرأة تقوم الليل وتصوم النهار الله اكبر ولكنها تؤذي جيرانها بلسانها - 00:20:29

قال لا خير فيها هي في النار ازاي قال النبي قال الله عز وجل ان الصلاة اي الحقيقية ان الصلاة تنهى. تنهى الانسان خارج المسجد. تنهى عن الفحشاء والمنكر. الفحشاء والمنكر مش في المسجد. الفحشاء والمنكر خارج المسجد - 00:20:52

لقد صلى في المسجد واصطحب صلاته معه الى خارج المسجد. فتعامل باخلاق الدين في كل شيء. في السياسة يسأل ايه حلال والحرام في الاقتصاد في المعاملات المالية في معاملات الورس في كل شيء في حياة الناس يسأل ايه الحلال وعايز يفتح محل يسأل ده حلال ولا حرام - 00:21:13

عايز يتعامل يقترض مال ده حلال ولا حرام عايز يشتري سلعة يريد ان يقسم المال بطريقة معينة يسأل هل ده حلال ولا حرام؟ هذا الرجل اصطحب صلاته معه خارج المسجد. لكن هناك من يصلي - 00:21:33

ثم يسهى عن هذه الصلاة. يسهى عن موعدها. عن مقاصدها عن ما قرأ فيها عما تفعله هذه الصلاة في قلبه يسهى عن ذلك. ان الصلاة الحقيقية ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:21:49

اذا خرج الى خارج المسجد يقول لأ ما ينفعش. احنا بنقرأ في القرآن كذا وكذا. لكن فكر العلمانية اللي بيسيطر على العالم الان يقول لك لأ افعل ما تشاء في المسجد. لكن خارج المسجد ايه اللي دخل الدين في السياسة؟ ايه اللي دخل الدين في الاقتصاد؟ ايه اللي دخل الدين في المعاملات المالية؟ الله اكبر - 00:22:07

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم في كل شيء في كل شيء وما تخلفت هذه الامة الا لانها فصلت الدين عن كل شيء. وجعلت الدين شعائر وطقوس فتجد حالات ازدواجية في المجتمع - 00:22:28

تجد حالة من الازدواج العجيب قد تجد الام في قمة الحجاب وتجد ابنتها متبرجة. والام لا تبالي. القضية مش ان الام مش مش قادرة تكلم البنت. الام لا تبالي تجد الاب يجلس في المسجد يقرأ القرآن ويترك الاولاد يشاهدون ما يشاؤون في المنزل والاب لا يبالي. هذه هي المصيبة. هذه الازدواجية العجيبة تجد - 00:22:48

في وسط مسلسل يشاهد مليء بالفجور وبالفاحشة يشاهده الناس وفي وسط المسلسل يرفع الاذان هذا الاذان الذي فيه الله اكبر اي انك تعظم الله هذا التطبيع بين الطاعة والمعصية هذه هي المصيبة. القضية مش ان انسان بيعمل معصية ويتوب. هذا كلنا كل بني ادم خطاء - 00:23:11

المصيبة انه يفعل المعصية بجوار الطاعة ويشعر بلا شيء ما فيش مشكلة عادي ايه المشكلة؟ مش بيشعر بنفس لوامة تلومه. اصبح الانسان وهو صايم ويقدر الله عز وجل ان الفترة اللي احنا فيها رمضان بيأتي في الصيف اصبح في الصيام - 00:23:36

عادي يذهب لا يصلي ويقضي غالب رمضان في المصيف يرتكب محرمات. مش القضية انه راح مكان مسلا هادئ بعيدا عن الناس ابدا. اصبح يرتكب محرمات. هذا التداخل العجيب بين الطاعة والمعصية يأباه الدين - 00:23:56

لما جاءت امنا عائشة الى النبي صلى الله عليه وسلم وسألته عن احد المشركين في الجاهلية عن مطعم بن عدي وقالت يا رسول الله كان يطعم المسكين راجل كات اخلاقه كويسة - 00:24:15

هل ينفعه ذلك يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عائشة انه لم يقل يوما رب اغفر لي يوم الدين انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. اخلاق بدون عبادات لا تنفع. وعبادات بدون اخلاق لا تنفع - 00:24:32

الدين متكامل. قال الله عز وجل فويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون. اذا لقد دعا اليتيم ودفع اليتيم وعامل اليتيم كالبهائم اعزكم الله لانه غافل عن صلاته. اذا جاء الى الصلاة صلى وهو ساهي. لا يدري كم صلى. لا يفكر فيما - 00:24:55

يقول في صلاته لا يفكر في معاني الصلاة كالذي يشاهد اه افلام معينة او مسلسلات معينة مليئة بالمحرمات وفي وسط هذا يرفع الاذان فيردد الاذان. هذا عجيب يردد حينما يسمع حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله ويجلس مكانه - 00:25:18

لا يقوم يقول الله اكبر ولا يقوم. يقول اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم الان هل سيرضى تشهد انه رسول الله - 00:25:39

وتشهد انه بلغ وتشهد انك اصبحت مسلما بجهده صلى الله عليه وسلم وبتوفيقه من الله له ثم بعد ذلك لا تقوم هذا التداخل العجيب اللي اصبح في المجتمعات الان لابد ان يعود المجتمع مرة اخرى. لابد من صحوة تعود - 00:25:53

المجتمع مرة اخرى قراءة القرآن وتطبيق هذا فكرة ايه دخل الدين في كذا؟ فكرة خبيثة تنتشر في المجتمعات. نعم لابد ان يدخل الدين وان يضع قواعد عامة من رحمة الله عز وجل - 00:26:12

هذه قاعدة هامة من رحمة الله عز وجل انه جعل الامور المتغيرة على مدار الزمان الدين وضع لها قواعد عامة. لم يضع قواعد تفصيلية صغيرة. والامور التي لا تتغير على مدار الزمان زي - 00:26:28

المعاملات الاجتماعية الانسان هو الانسان البشر هو البشر يحب اشياء ويبغض اشياء المعاملات الاجتماعية جاء تفصيل فيها في القرآن. الاشياء التي لا تتغير على مدار الزمان كالصدق وحرمة الكذب واطعام المسكين هذه اخلاق لا تتغير. فجاءت مفصلة في القرآن. الاشياء اللي عشان واحد ما يقول لي ازاي - 00:26:45

يعني القرآن اللي نزل من كم سنة ينفع لاخر الزمان. نعم يصلح لكل زمان ومكان. لان القرآن في المعاملات وضع قواعد عامة في

المعاملات المالية قواعد عامة في المعاملات السياسية. هذه القواعد تكون لابد وان تكون فوق اي قانون ارضي. فوق الدستور - 00:27:08

فوق اي شيء هذه القواعد. فاذا قال الشرع ان المعاملات المالية الربا والميسر والغرر حرام هذه تكون فوق اي معاملة اقتصادية. فاذا جاءت معاملة اقتصادية بنك مثلا نعرضه على الشرع. فاذا قال الشرع هذا لا يصلح اذا هذا لا يصلح - 00:27:28

ويتم تغيير هذا النظام بما يناسب القواعد الشرعية. هكذا يدخل الدين في كل جوانب الحياة ازا كانت هذه وظيفة دولة فانت عليك وظيفة في بيتك. انت عليك وظيفة ان تطهر بيتك من بيتك من الحرام. ان تربي اولادك على شرع الله - 00:27:48

عز وجل ان تحاول قدر المستطاع سوف تسأل. قال نبينا صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول يكون راع وكلكم مسؤول عن رعيته كما ان الرئيس يسأل عن دولة انت تسأل عن بيتك. انت تسأل في سلطانك. سوف تسأل عن ذلك. الكل سوف يسأل - 00:28:06

لان يوم الدين اي يوم الجزاء كأنه دين كل اللي بتعمله كأنه دين هتسأل عنه يوم القيامة. اما ان تأخذ حسنات او العياذ بالله يجازى بالسيئات. فقال الله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون المعون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:28:30

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم قال ربنا سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم نعود الى القرآن فنفاجأ - 00:28:53

ان المجتمعات ابتعدت عن القرآن فنطبق القرآن مرة اخرى فينصلح المجتمع فتطول الفترة فيبتعد الناس فنعود الى القرآن هكذا ابدا. لابد من كل فترة ان نعود الى القرآن ونقيم انفسنا هل نحن نسير على مراد الله - 00:29:12

ان الله عز وجل انزل القرآن وحفظه من التبديل والتغيير. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. حتى لا نتحاكم الى عقول بشرية او افكار تتغير مع الزمان. حفظ الله القرآن وانزل فيه القواعد العامة التي تصلح البشرية - 00:29:31

فحينما نعود اليها ونطبق ذلك يمكن الله عز وجل لاهل هذا الدين. طالما اننا بعيدون عن ذلك اذا انتم بعيدون عن  فقال الله عز وجل في السورة التي معنا فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:29:51

ساهون عن وقتها عن معانيها عن مقاصدها عن الخشوع فيها كل هذا قاله اهل العلم في معنى ساهون. وساهون عما تأمرهم به الصلاة هو بيسمع في المسجد بيسمع تذكير في المسجد بيسمع ايات ثم يخرج خارج المسجد ينسى - 00:30:11

هذا هو السهو عن معاني الصلاة. لان كما قلنا الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فاذا حصل انفصال في حياة الانسان بين حياة الطاعة في المسجد وبين حياته خارج المسجد هذه هي العلمانية. في ابسط توضيح لها - 00:30:34

كما قلت هذه الفكرة الخبيثة التي تغزو كل المجتمعات الان وانك تفعل ما تشاء في المسجد ثم خارج المسجد تفعل تفعل في المسجد الدين طقوس الطاعة وخارج المسجد تفعل ما تشاء - 00:30:51

واذا رأيت انسان يفعل معصية في خارج المسجد فتقول له اتق الله. يقول لك انت ما لك انت مالك اديني في المسجد هذا من الافكار الخبيثة. تخيل لو انت معدي في الشارع لقيت انسان بيلقي القمامة على الارض - 00:31:05

فقلت انا مالي جه اللي وراه بيلقي القمامة على الارض قلت انا مالي انضف مكان هيتحول الى قمامة هكذا لو تركنا ان الحياة خارج المسجد يفعل ما يشاء فالامر بالمعروف ونهي عن المنكر هو تطبيق - 00:31:19

لايات القرآن خارج المسجد ان تتخلق بهذه الاخلاق خارج المسجد والتطبيق العملي للصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا مش في المسجد قرآنا يمشي بيتحرك او من كان ميتا فاحييناه - 00:31:35

وجعلنا له نورا مش يقعد به في المسجد. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يروح الشغل ومعاه النور ده يذهب الى السوق ومعه النور لا يترك النور في المسجد. يتعامل باخلاق هذا النور في السوق. لما نزلت ويل للمطففين - 00:31:53

يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها في السوق مش قرأها في المسجد لان دي ايات للتعامل في السوق فقرأها في السوق

القرآن يذهب ينتشر في الناس كان قرآنا يمشي على الارض صلى الله عليه وسلم. اذا تطبيق العمل للقرآن - 00:32:11
مش انه يفضل في المسجد انه يتحط في في كتاب قطيفة ويتحط في المسجد وننضفه لأ او في السيارة ولا يخرج منها او يقرأ على الموتى جاء لينذر من كان حيا للاحياء ليحيوا به في الدنيا ويسيروا بالقرآن - 00:32:30
هذا التطبيق العملي. فقال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ثم بعد فترة. الانسان لما يصلي واخلاقه غير الصلاة بيحصل جواه تضارب اما ان يترك الصلاة - 00:32:49
او يحافظ على الصلاة مرآة لان اللي بيقرا كلام في الصلاة يخالفه. فقال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون  خلاص اخلاقه خارج المسجد ضد المسجد - 00:33:06
فاصبح بيصلي بس وسط الناس الذين هم يراؤون ثم يبلغ من ريائه انه حتى لا يستطيع ان يرائي طب هو بيراعي في العبادات بيجي يصلي عشان الناس ما تقولش عليه - 00:33:23
ما بيصليش لما يجي للفقير يطلب منه شيء يمنع الماعون. الماعون ابسط الاشياء التي يستعان بها. القدر لما واحد يطلب منك  كان زمان واحد يطلب منك نار انه يولع ابسط الاشياء شوية مية - 00:33:37
هذه الاشياء يمنعها جاره الفقير ممكن يطلب منه اتفه الاشياء بالنسبة اليه ولا يعطيهم ويديها له ليه؟ هو لا يؤمن بالاخرة. هو لم يعد يشغل باله قضية الدار الاخرة لماذا يحسن الى الضعيف؟ تصبح هذه طريقة التفكير. يقول لك انا مالي! انا مالي ومال الناس! انا ما لي ومال الفقير! انا ما لي ما يروحوا من بعيد - 00:33:56
اصبح يفكر بهذه الطريقة. هو لا يفكر وهو يفعل ذلك وينقذ نفسه من جهنم ويفعل ذلك ويعطي للفقير المفروض يفعل ذلك ويوقن ان هذا حق للفقير. وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - 00:34:20
فلا يستطيع حتى ان يرائي بالمال. كل هذا حينما نزعت الدار الاخرة. احبتي في الله كل هذا الاصلاح يبدأ بتذكر دار الاخرة. حينما يوقن الانسان ان كل فعل يفعله هو دين - 00:34:38
سوف يدين يوم القيامة به سوف يحاسب عليه كل فعل كل نظرة كل كلمة تكلمت بها في غياب اخيك تكتب قد تكون من الكبائر غيبة شوف هذه المعاملات يحاسب عنها الناس ويحاسب بين الناس حتى ان الله عز وجل - 00:34:54
يأخذ حق الشاة الجلحاء من الشاة القرناء يعني كبش شاة بيضربوا بعض. يوم القيامة بعد ان تموت وتكون ترابا. يحييها الله. ليه؟ سبحان الله هذه القدرة العظيمة يحيي الله الشياه والحيوانات - 00:35:16
ثم يأخذ حق هذه من هذه ثم يقول لها كوني ترابا. الله اكبر. احياها الله واماتها. لماذا؟ ليقوم  ليكون العدل يوم القيامة تاما فدار الدنيا دار ابتلاء مش دور تطبيق الجزاء. ناس بتتعجب. ازاي الظالم بيدعو اليتيم ويموت بدون عقاب؟ لان الدنيا دار ابتلاء. اكتمال الحلقة في الاخرة - 00:35:35
المشهد الاخير في الاخرة ليس في الدنيا فيقول الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون نسأل الله عز وجل ان نكون من اهل القرآن الذين يتخلقون باخلاقه ويطبقونه في حياتهم يقرأونه ليل نهار - 00:36:02
يجاهدون به يجاهدون انفسهم على ان يتخلقوا به وان يتخلقوا باخلاق القرآن. يربون انفسهم على القرآن يربون اولادهم واسرهم واهليهم على القرآن يسيرون بالقرآن بين الناس. اللهم اجعل لنا نورا نطبقه في حياتنا ونمشي به في - 00:36:25
اللهم اجعل لنا نورا نطبقه في حياتنا ونمشي به في الناس. اللهم اجعلنا من الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر على الوجه الذي ترضاه عنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا لنصرة دينك. اللهم استعملنا لنصرة دينك. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق - 00:36:45
والاقوال والافعال لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:37:05
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:37:20